

شرح مسند أبي حنيفة

- حديث الجوع .

وبه (عن إسماعيل عن أبي صالح عن أم هانء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي كرم الله وجهه ذات يوم) أي نهارة فرآه (جائعا) أي مكاشفة أو ملاحظة ناشئة من آثار الجوع كالضعف والصفرة (فقال يا علي ما أجاعك) أي أي شيء جعلك جائعا أصوم أو ترك أكل اختيارا أو اضطرارا (قال : يا رسول الله إني لم أشبع منذ كذا وكذا) أي ولعل هذا ومتى على ترك الشبع أظهرت آثار الجوع على وجهي (فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أبشر بالجنة) أي ونعيمها وقد ورد : جوعوا أنفسكم لوليمة الفردوس وأجوعكم في الدنيا أشبعكم في الآخرة